كشفت تصريحات أعضاء بارزون في الحزب الجمهوري بالولايات المتحدة خشيتهم من فوز المرشح المحتمل لانتخابات الرئاسة الأمريكية المثير للجدل، دونالد ترامب، وذلك بعدما حصد تأييد سبع ولايات للترشح للرئاسة.

وكان "ترامب قد أعلن في وقت لاحق نفسه بأنه "موحّد" الجمهوريين، فيما واجه معارضة شديدة من سياسيين مخضرمين داخل الحزب.

وقال السيناتور ليندزي غراهام، الأربعاء، إن ترامب سيخسر انتخابات الرئاسة المقررة في نوفمبر المقبل.

بدوره ، أكد جراح الأعصاب الشهير والمرشح الجمهوري المحتمل لانتخابات الرئاسة، بن كارسن، إنه قد ينسحب من السباق على الفوز بترشح الحزب.

وأوضح، في بيان الأربعاء، إنه لا يرى "طريقا واضحا" لترشحه في السباق الرئاسي، وأنه لن يحضر مناظرة المرشحين المقرر إجراؤها الخميس، لكنه لم ينه سباقه الانتخابي تماما.

يأتي هذا في الوقت الذي أشار فيه المرشح الجمهوري السابق للانتخابات الرئاسية، ميت رومني، إلى إنه سيلقي خطابا الخميس، ويتوقع أن يهاجم رومني المرشح ترامب في خطابه.

ويعتبر رومني من أشد المعارضين لترامب الذي وضعته آراؤه المتشددة، مثل موقفه بشأن الهجرة، في صراع مع مبادئ الحزب التقليدية.

يشار إلى أن انتصارات ترامب في ما يُعرف بـ "الثلاثاء الكبير" الذي شهد تصويت 11 ولاية، عززت موقفه كأوفر المرشحين الجمهوريين حظا في المنافسة للوصول إلى البيت الأبيض أمام المرشح الديمقراطي.

وكان السيناتور عن ولاية تكساس، تيد كروز، قد خرج بثلاثة ولايات، ليصل إجمالي انتصاراته إلى أربعة، بينما فاز السيناتور عن ولاية فلوريدا، ماركو روبيو، بفوزه الأول في ولاية مينيسوتا في الانتخابات التمهيدية حتى الآن.

وشن عدد كبير من قادة الحزب الجمهوري، من بينهم رئيس مجلس الشيوخ، بول ريان، وسيناتور ولاية ساوث كاليفورنيا، غراهام، هجوما عنيفا على سياسات ترامب المثيرة للجدل ومواقفه في الآونة الأخيرة.

وقد هاجم ريان رجل الأعمال ترامب بشدة، الثلاثاء، قائلا: "يتعين عليه رفض أي جماعة أو فكرة تقوم على التعصب. هذا الحزب لا يتغذى على محاباة الناس."

وأوضح زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ، السيناتور ميتش ماكونيل: "أعلنها صراحة، النواب الجمهوريون ينددون بديفيد ديوك وجماعة كو كلوكس كلان."

وأكد السيناتور البارز، بيتر كينغ، ساخرا أنه سيعتزل السياسة إذا أصبح ترامب مرشح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية.

ولفت روبيو، في خطاب الثلاثاء، إلى أنه من غير المرجح أن تدعم إدارة الحزب نجم التليفزيون السابق (ترامب).

وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" إلى أن بعض رعاة الحزب الجمهوري يسعون حاليا إلى جمع التبرعات لإطلاق حملات مناهضة لترامب.

وشدد غراهام على أن الجمهوريين "سيخسرون لصالح هيلاري كلينتون" إذا أصبح ترامب مرشحهم للانتخابات الرئاسة.

وتابع: "ربما نجد أنفسنا في موقف يتعين علينا فيه الالتفاف حول تيد كروز كوسيلة وحيدة لإيقاف ترامب... ولست متأكدا من نجاحها."

جدير بالذكر أن كلينتون فازت كذلك في سبع ولايات، الثلاثاء، لتعزز صدارتها في السباق الديمقراطي أمام خصمها بيرني ساندرز.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/03/2016
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com